

## النهاية في غريب الأثر

- { أَتَى } ( ه ) فيه [ أنه سأل عاصمَ بْنَ عَدِيٍّ عن ثابت بن الدَّحْدَاحِ فقال : إنما هو أَتَيْتُ فِينَا ] أي غريب . يقال رجل أَتِيٌّ وَأَتَاوِيٌّ .
- ( ه ) ومنه حديث عثمان [ إِذَا رَجُلَانِ أَتَاوِيَّانِ ] أي غريبان . قال أبو عُبيد : الحديث يُرْوَى بِالضَّمِّ وكلام العرب بالفتح يقال سَيْدٌ أَتِيٌّ وَأَتَاوِيٌّ : جاءك ولم يَجِئَكَ مَطَرُهُ . ومنه قول المرأة التي هَجَّتْ الأَنْصَارَ : .
- أَطَاعْتُمُ أَتَاوِيٍّ مِنْ غَيْرِكُمْ ... فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْهَبٍ .
- أَرَادَتْ بِأَتَاوِيٍّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقتلها بعض الصحابة فأهدَرَ دَمَهَا .
- ( س ) وفي حديث الزبير [ كُنْزًا نَرْمِي الْأَتُوَ وَالْأَتُوَيْنِ ] أي الدَّفْعَةَ والدَّفْعَتَيْنِ مِنَ الْأَتُوِ : الْعَدُوِّ يريد رمي السهام عن القسيِّ . بعد صلاة المغرب .
- ومنهم قولهم : مَا أَحْسَنَ أَتُوَ يَدِيْ هَذِهِ النَّاقَةُ وَأَتِيَّهُمَا : أَي رَجَعَ يَدَيْهَا فِي السِّرِّ .
- ( ه ) وفي حديث طَبِيان في صفة ديار ثَمُودَ قال [ وَأَتَّوَا جَدَاوِلَهَا ] أي سَهَّ لُؤَا طُرُقَ الْمِيَاهِ إِلَيْهَا .
- يقال : أَتَّيْتُ الْمَاءَ إِذَا أَصْلَحْتَ مَجْرَاهُ حَتَّى يَجْرِيَ إِلَى مَقَارِهِ .
- [ ( ه ) وفي الحديث ] لَوْلَا أَنَّهُ طَرِيقُ مَيْتَاءَ لَحَزَنَّا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ [ أي طريق مسلوكة مفعول من الإتيان .
- ( ه ) ومنه حديث اللقطة [ مَا وَجَدْتَ فِي طَرِيقِ مَيْتَاءٍ فَعَرِّفْهُ سَنَةً ] ( هذه الزيادة موجودات في هامش الأصل . وذكر مصححه أنها موجودة في بعض النسخ وقد قابلناها على الهروي . ]
- ومنه حديث بعضهم [ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُؤْزِّي الْمَاءَ فِي الْأَرْضِ ] أي يُطَرِّقُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ يَأْتِي إِلَيْهَا : أَي يَجِيءُ .
- ( س ) وفي الحديث [ خَيْرُ الذِّسَاءِ الْمُؤَاتِيَّةُ لِزَوْجِهَا ] الْمُؤَاتِيَّةُ : حُسْنُ الْمُطَاوَعَةِ وَالْمُوَافَقَةِ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَخُفِّفَ وَكَثُرَ حَتَّى صَارَ يُقَالُ بِالْوَاوِ الْخَالِصَةِ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ .
- وفي حديث أبي هريرة في الْعَدُوِّ [ أَنِّي قُلْتُ أُتَيْتَ ] أي دُهِيتَ وَتَغَيَّرَ عَلَيْكَ حِسْلُكَ فَتَوَهَّسْتُمْ مَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ صَحِيحًا .
- وفي حديث بعضهم [ كَمْ إِتَاءٌ أَرْضُكَ ] أَي رِيْعُهَا وَحَاصِلُهَا كَأَنَّهُ مِنَ الْإِتَاوَةِ .

